



جامعة مدينة السادات  
كلية التربية  
قسم علم النفس والصحة النفسية

## الأمل والذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل

الباحث/ جمال السعيد حمادة ناصر  
معلم أول أ بالتربية والتعليم

٢٠١٧م – ١٤٣٨هـ

## ملخص البحث

### المقدمة :

تعد المرحلة الجامعية إحدى المراحل الهامة والفارقة في مسيرة المرء وحياته، ذلك أنه يرسم فيها مستقبله، وأهدافه التي يرجو تحقيقها، إلا أنها مرحلة تعترها الكثير من التغيرات، ويتجاذب في تشكيلها أطراف متعددة، وعوامل كثيرة.

فهذه المرحلة يجمع فيها الشباب بحماسهم، وطموحاتهم ورغباتهم، واحاسيسهم ومشاعرهم، مع ما يحيط بهم من أحوال المجتمع الجامعي المتعدد الثقافات والوجهات، حيث الاحتكاك ببيئة جديدة عليهم منفتحة على كافة مستحدثات العصر، وتزرع داخلهم حب التمييز، ذلك أن كل فرد منهم يضع نصب عينيه مثلاً ناجحاً يحتذى به، ويرغب الوصول لما وصل إليه، بالإضافة إلى الآمال التي تُعقد عليهم من قبل الأهل والمجتمع، فالكل يرقب وينظر إلى ما سوف يُشارك به هؤلاء الشباب في ركب الحضارة والثقافة، وما يمكن أن ينفع به نفسه وأسرته ومجتمعه.

إلا أن العصر الحالي وما يحيط به من تغيرات تتسم بالسرعة والاضطراب في شتى مناحي الحياة مما أدى لتعقدها، كل هذا جعل طالب الجامعة غير قادر على تحقيق كافة أهدافه، وأن تحقيق جزءاً منها لم يعد يترتب عليه تحقيق الطمأنينة والأمن له، فالتجاذبات والحراك السياسي وانعكاساته على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة جعلته قلقاً من المستقبل وما يحمله معه من مفاجآت وتغيرات تتخطى قدرته على التكيف والتوافق مع مثل هذه الظروف المضطربة، وهذا ما جعله في حالة دائمة من التوتر والفوضى التي جعلته يفشل في تحديد الوسائل التي تحقق أهدافه، ومن ثم تحقق له قدرًا من الراحة النفسية. (هبة مؤيد محمد، ٢٠١٠م، ٣٢١)

حيث يشير "أسعد فاخر حبيب" إلى أن طلاب الجامعة يفكرون بشكل كبير في المستقبل ويتخوفون منه وما يخبئه لهم، وهذه التخوفات إما خاصة تتمثل في عدم قدرة الفرد منهم بالارتباط بالشخص المناسب، وعدم الحصول على وظيفة مناسبة، والاحتياج المادي، والتفاوت الشديد بين ما يتمناه وما يمكن أن يحققه، وما يرتبط بذلك من أفكار خاطئة حول قدراته الذاتية، وبعضها عامة مثل الفوضى السياسية والأوضاع الاقتصادية المتأزمة، وتدهور بعض القيم وتغيرها وإندثار بعضها الآخر. (أسعد فاخر حبيب، ٢٠١٤م، ٣٠٥)

كل هذه الأمور المقلقة بالإضافة إلى ما يحتويه نظام الجامعات من عملية اختيار الدراسة، وعدم القدرة على التكيف مع التخصص الجديد، وعدم الارتباط بين المواد الدراسية وواقعية الأعمال والوظائف المتاحة بعد التخرج، وما يرتبط بذلك من اتخاذ قرارات ذات أهمية كبرى لمستقبل الطالب وحياته العملية في ظل حالة من التخبط والضبابية التي تسود الواقع المعاش، كل هذا يخلق حالة من الصراع النفسي والاجتماعي، وتوتر انفعالي يؤثر سلباً على توافق الطالب مع ذاته ومع الآخرين. (أحمد عبدالمجيد صمادي و نوال محفوظ مرعي، ٢٠١٢م، ٦٦ - ١٠٣)

كل هذا يشير إلى كون المستقبل يعد مصدراً أساسياً من مصادر القلق، باعتبار مرحلة التعليم الجامعي بداية تحقيق الرغبات والطموحات وتقدير الذات، وظهور الإمكانيات الكامنة لدى الفرد، مما جعل هذه الظاهرة سمة لمجتمع ملئ بالتغيرات وعوامل جعلت منه المصير الغامض للكثير من طلاب الجامعة، وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة من المتغيرات، منها ما يخص الفرد ومنها ما يرجع للمجتمع وأوضاعه المختلفة (ناهد شريف سعود، ٢٠٠٦م، ٦٣).  
أورد في (أسعد فاخر حبيب، ٢٠١٤م، ٣٠٦)

وقد أشارت نتائج دراسة "ناهد شريف سعود" إلى ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، وأن الإناث أكثر قلقاً عن الذكور، ووجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وكل من المجالات الاقتصادية ودخل الأسرة والتفاوت والتشاؤم. (ناهد شريف سعود، ٢٠٠٥م، ٣٢)

وفي نفس السياق أشارت نتائج دراسة "إبراهيم شوقي عبد الحميد" (٢٠٠٢م) ودراسة "وسيفون" (١٩٨٢م)، إلى أن المشكلات المتعلقة بالمستقبل لدى الشباب تعكس وبوضوح نظرتهم نحو المستقبل، والتي ترتبط بشكل مباشر بتوقعاتهم الشخصية والإيجابية لذواتهم، وترتبط سلباً بتوتراتهم، فالبطالة والعمل غير المناسب هي النواذ التي ينظر منها الطالب على عالم المستقبل، حيث يتم تخريج الآلاف من الشباب وهم يحملون خبرات ومؤهلات غير مطلوبة في مجال العمل، فلا يجدون في سوق العمل ما يتناسب ومستواهم العلمي والمهني، فتزداد البطالة وتظهر تواجها في صورة اضطرابات سلوكية نفسية. (نادية أوثن، ٢٠١٥م، ١٠)، (هويدة حنفي محمود وآخرون، ٢٠٠٦م، ٥٦)

ومن هنا يشكل المستقبل والاهتمام به الأولوية الكبرى في حياة هؤلاء الطلاب خاصة عندما يشعرون أن مستقبلهم ليس تحت سيطرتهم، وأن رؤيتهم تجاهه مشوشة، مما يجعلهم غير قادرين على التفكير المتزن، ولا التخطيط الجيد لهذا المستقبل، مما يزيد قلقهم على

مستقبلهم، لعدم قدرتهم على تحقيق تلك الطموحات، في ظل عدم اعتقاد كامل بقدراتهم الذاتية، وتحدي واضح لظروف الحياة الصعبة التي تحيط بهم.

ومن التنويه السابق فإن هذه النظرة المتناقضة لطلاب الجامعات في واقعهم الحالي وما يواجهونه من مشكلات جمة، ومستقبلهم وما يرغبون في تحقيقه من أمنيات، مما يستلزم وجود مستوى كبير من الأمل لديهم، يمكنهم من الشعور بأن رغباتهم وأهدافهم يمكن تحقيقها، إلى جانب مستوى عال من الذكاء الوجداني، والذي يتمثل في معرفة الفرد لمشاعره وانفعالاته وضبطها، ومعرفته بمشاعر وانفعالات الآخرين، مما يمكنه من اتخاذ قرارات ذكية في أوقات مناسبة تمكنهم من تحقيق أهدافهم، وهو ما يحتاجه طلاب الجامعات، وخاصة من هم على أعتاب مرحلة التخرج والالتحاق بسوق العمل والتعامل مع الآخرين.

ذلك أن للأمل آثار إيجابية عديدة على التوافق والصحة النفسية لدى الفرد، إذ يقوم بدوره كبير في رفع قدرة الفرد الذاتية على مواجهة الضغوط بكافة أشكالها، والمؤثرة على الصحة النفسية والجسمية في وقت واحد، ويتضح تأثيره الإيجابي على التطور النفسي والروحي للفرد وفق ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات منها دراسة (عويد سلطان المشعان، ٢٠١٠م)، والتي كشفت عن وجود علاقة موجبة بين الأمل والصلابة النفسية، وعلاقة سلبية بين الأمل والشكاوي البدنية والعصابية، وفي نفس السياق أشارت نتائج دراسة (هيام صابر شاهين، ٢٠١٣م)، إلى دور الأمل في بناء شخصية الفرد وتطويرها وتنمية صفات الصمود والمثابرة بالقدر الذي تمكنه من تحقيق أهدافه، وحمايته من المخاطر الناتجة عن أية مشكلات نفسية وصحية قد تواجهه، مما يؤكد ضرورة العناية بدراسته، بعدما ركز علم النفس كثيراً خلال تاريخه على الجوانب السلبية لدى الإنسان مثل القلق، والخوف والاكتئاب والعدوان والانحراف والمرض، قبل أن يركز على السعادة والرضا والأمل والتفاؤل والثقة والتوافق ونظرائها من الفضائل الإنسانية الراقية مثل الإيثار والشجاعة والأمانة والإيمان والواجب والمسئولية والبهجة والمثابرة وغيرها. (أحمد محمد عبدالخالق، ٢٠٠٤م، ١٨٣)

والأمل على هذا النحو يعد أحد العوامل المهمة والمؤثرة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والشعور بالسعادة والقدرة على الإنجاز وتحقيق الذات، ذلك أنه يمد الفرد بمجموعة من الأسس والمبادئ، والتي تمثل الدافع لتحقيق أهدافه وغاياته، في ضوء ما لديه من إمكانيات وقدرات وفي ظل الظروف البيئية المحيطة به، بغية تحسين حياته وحل مشكلاته، ومن ثم تحقيق الذات والسعادة النفسية والشعور بالأمن النفسي.

ويرجع الفضل إلى سنايدر (Snyder, et., al, 2002, 820) في أنه أول من أدخل مصطلح الأمل إلى قاموس علم النفس في أواخر الثمانينات من خلال نظريته في الأمل،

فيشير إليه على أنه حالة من الحافز الإيجابي القائم على عملية تفاعلية مبنية على الإحساس بالنجاح، ويشتمل على مكونين هما: المقدرة أو الإرادة أي الطاقة الموجهة نحو الهدف، والسبل والتخطيط لتحقيق الأهداف "المسارات أو السبل" وعلى هذا النحو فالأمل ليس العاطفة وإنما نظام دينامي معرفي تحفيزي.

وبالإضافة إلى أهمية الأمل في حياة طلاب الجامعة، فإن هناك أهمية كبرى أيضاً لتوافر مستوى كبير من الذكاء الوجداني لديهم إذا ما رغبوا في تحقيق ما يبتغون، ذلك أنهم أحوج المراحل الحياتية لهذا المتغير الهام، نظراً لما يواجههم من تحديات ومصاعب وما يتعرضون له من قلق على مستقبلهم وقت تخرجهم، وبداية رحلة البحث عن عمل وتكوين الذات، الأمر الذي يكاد يكون من المستحيل تحقيق هذه الطموحات والآمال في ظل عدم قدرة هذه الفئة على تكوين علاقات جيدة مع الآخرين في مجال العمل وخلافه، نظراً لضرورة تفهمهم لمشاعر الآخرين بعد فهمهم الكامل لمشاعرهم وإنفعالاتهم مما يتيح لهم القدرة الجيدة لاتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب، وما هذا إلا الذكاء الوجداني.

فالذكاء الوجداني يعد المفتاح لمعظم أولئك الذين نجحوا في حياتهم العلمية أمثال "نيوتن"، "بياجيه"، "فرويد"، و"اديسون" الذين لم يكونوا يتمتعون بذكاء معرفي مرتفع فحسب، بل كانوا يتصفون بخصائص أخرى هامة كالمثابرة والتحمل والإصرار والتفائل وغيرها من السمات الانفعالية الإيجابية، وقد وجد أن هذه السمات يتصف بها المرتفعون في الذكاء الوجداني؛ ذلك أن الذكاء الوجداني يعد مدخلاً جيداً لتنمية قدرات الأفراد، وتهيئتهم للحياة بصورة أفضل، ويساعدهم على استثمار قدراتهم المتاحة إلى أقصى حد ممكن، ويتضح ذلك من نتائج دراسات عدة منها دراسة "جاردنر وهرنشتاين" (Gardner&Hemstein، 1995)، و"موراي" (Murray، 1994)، فيما يتعلق باحتمالات النجاح في الحياة، أن من بين (١٠ % : ٢٠ %) فقط من التباين في إختبارات النجاح المهني، يمكن ارجاعه للقدرات العقلية في حين يتطلب النجاح المهني قدرات أوسع من ذلك كالمهارات الإجتماعية وضبط الانفعالات وإدارة وحفز الذات وهو ما أشار إليه (Ciarrochi., 2001). أورد في دراسة (موضي بنت محمد القاسم، ٢٠١١م، ٣٧)

كما اهتم العديد من الباحثين بدراسة مفهوم الذكاء الوجداني في مجالات العمل والتربية وكافة مجالات الحياة المتعددة، وأكدوا على أنه يرجع إليه السبب في نجاحات كثيرة ومنهم "جولمان" (Goleman، 1995)، الذي أشار إلى كون الذكاء الوجداني يسهم بنسبة (٨٠ %) في النجاح في الحياة، إلى جانب قدرة الذكاء الوجداني على مواجهة الضغوط والصعاب المتنوعة التي قد تقابل الفرد (ابراهيم محمد المغازي، ٢٠٠٣م، ١٣٥)، حيث أشارت

نتائج دراسات كل من (أحمد شعبان عطية، ١٩٨٩م)، دراسة (أحمد ربيع عبدالحميد، ١٩٩٦م)، دراسة (أنور حمودة البنا وعائد عبداللطيف الربيعي، ٢٠٠٦م)، ودراسة (مجدي محمد الشحات، ٢٠١٢م)، إلى أن طلاب الجامعات يواجهون أثناء مرحلة الدراسة الجامعية وبعدها العديد من الضغوط، منها الأسرية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية ونقص المرونة مما يؤدي بهم إلى الانغلاق وعدم القدرة على التفاعل مع الآخرين.

فالذكاء الوجداني بهذا المعنى هو " قدرة الفرد على الانتباه والإدراك الصادق لإنفعالاته ومشاعره الذاتية وإنفعالات ومشاعر الآخرين والوعي بها وفهمها وتقديرها بدقة ووضوح، وضبطها وتنظيمها والتحكم فيها وتوجيهها، واستخدام المعرفة الانفعالية وتوظيفها لزيادة الدافعية، وتحسين مهارات التواصل الانفعالي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتطوير العلاقات الإيجابية التي تكفل للفرد والآخرين تحقيق النجاح في شتى جوانب حياتهم ".  
(عبدالعظيم سليمان المصدر، ٢٠٠٨م، ٥٩٩)

ومما سبق يتضح كم الصعوبات والتحديات المتنوعة التي تواجه هؤلاء الطلاب، وتسبب لهم قدراً كبيراً من القلق تجاه مستقبلهم، الأمر الذي يستلزم معه ضرورة توافر مستويات مرتفعة من الأمل والذكاء الوجداني للتغلب على هذه المستويات المرتفعة من قلق المستقبل الذي ظهر مؤخراً وبشكل كبير بين مختلف فئات المجتمع كافة وبين طلاب الجامعات بشكل خاص.

### مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- هل هناك فروق بين مستويات الأمل والذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل؟
  - هل هناك فروق بين مستويات الأمل والذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل وفق متغير الجنس والتخصص؟
  - هل يوجد تأثير لكل من الأمل والذكاء الوجداني على قلق المستقبل؟
- أهداف البحث

هدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- ١- الكشف عن الفروق بين مستويات الأمل والذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل.

٢- الكشف عن الفروق بين مستويات الأمل والذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل وفق متغيري الجنس والتخصص.

٣- الكشف عن العلاقة بين كل من الأمل والذكاء الوجداني على قلق المستقبل.

### أهمية البحث

تتلخص أهمية البحث في الآتي:

١- التوصل لأفضل أنماط القيادة تحقيقاً للجودة الشاملة داخل المؤسسة التعليمية بمدارس التعليم الأساسي ببعض مدارس التعليم الأساسي بمحافظة كفرالشيخ.

٣- تقديم فرصة للمديرين لوعي ممارساتهم وأنماطهم القيادية، ومستوى ما يحققونه من جودة داخل مدارسهم، حتى يتسنى لهم الوقوف على أفضل هذه الأنماط كفاءة وفعالية.

٤- إعطاء فرصة جيدة للقائمين على العملية التعليمية في المستويات العليا بوضع معايير علمية تأخذ في الاعتبار الأنماط القيادية الفعالة ذات الدافعية الفعالة لضمان تطبيق الجودة الشاملة التي تبنتها وزارة التربية والتعليم بالمدارس العامة.

### المفاهيم الأساسية للبحث

#### أولاً - الأمل

تقع بحوث الأمل في قلب علم النفس الإيجابي، نظراً للسبب الرئيسي في وجوده وهو البحث عن فضائل الشخصية والسمات الإيجابية بها، والعمل على تدعيمها، وقد بدأ تقديم المفاهيم المرتبطة بالأمل في الدراسات النفسية والطبية النفسية في خمسينات القرن الماضي، وقد ألقى تيار مبكر من البحوث الضوء على دور الأمل في تحقيق تكيف الفرد مع ذاته ومع الآخرين، فضلاً عن أهميته في البدء بتغيير نتيجة العلاج، والرغبة في التعلم والشعور بالسعادة والرضا (أمال جودة ومحمد عسليّة، ٢٠١٠م، ٩٣). وعلى النقيض من ذلك فقد لوحظ أن اليأس (Hopelessness) يعد عامل خطورة فهو يمهد للإصابة بالاضطرابات العقلية والنفسية بوجه عام، فهو يؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب، والسيكوباتية، والسلوك الانتحاري بوجه خاص، فالأمل بهذه الكيفية يعد سبباً في استمرار حياة الفرد، ذلك أنه يعمل على مقاومة الضغوط التي قد تواجهه وتعبّر به إلى حالة من الأمان النفسي مع الذات والآخرين. (أحمد محمد عبدالخالق، ٢٠٠٤م، ١٨٤)

وقد أورد بأدبيات علم النفس عدة تعريفات للأمل، منها تعريف "يارشوفيسكي" و"بيترفيسكي" (Yaroshevsky & Petrovsky, 1985, 128) بأنه: خبرة انفعاليه تنشأ

عندما تكون توقعات الفرد هي أمنيات أكيدة الحدوث، والأمل يعكس الإدراك المرجح للحقيقة. أن بنية الأمل تفسر بمعرفة الأسباب الموضوعية للأحداث المتوقعة والتي تعتمد على أساس الخبرة الانفعاليه الذاتية مثل مشاعر السعادة والفشل التي تراكمت في الزمن الماضي. ومن خلال التنبؤ بالطريق المحتمل للحوادث التي تجري في الطوارئ. (شوقي يوسف بهنام، ٢٠٠٥م، ٦٤)

في حين اختلفت رؤية كل من "ستاتس" و "ستاسين" (Staats& Stassen, 1985) للأمل، حيث نظرا إليه من منظور انفعالي حيث عرفناه بأنه: الفرق بين التوقعات الانفعاليه الإيجابية للمستقبل والتوقعات الانفعاليه السلبية للمستقبل" (Staats& Stassen, 1985,235) صفاء الأعسر وعلاء الدين كفاي، ٢٠١٣م، ١٧٤)، وحددا بعدين للأمل انفعالياً هما التوقعات الإيجابية للمستقبل، والتوقعات السلبية للمستقبل.

أما "سنايدر وزملاؤه" (Snyder et al., 1991) فينظرون للأمل بأنه وجهة معرفية موجهة نحو تحقيق هدف معين، وأنه حالة دافعية موجبة تعتمد في الأساس على شعور بالنجاح، و طاقة موجهة نحو الهدف، وتخطيط دقيق لتحقيق هذا الهدف. أورد في (أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠٤م، ١٨٤)

أما "ميشيل وآخرون" (Michael,et al) ٢٠٠٥، فيعرفونه بأنه: مجموعة من المشاعر الإيجابية التي تتكون من خلال إحداث عملية التوازن بين متطلبات الحياة العملية، ومتطلبات الحياة الأسرية، مما يقلل من احتمال الإصابة بالأمراض النفسية والعضوية. أورد في (خيرية عبد الله البكوش، ٢٠١٤م، ١٣٦)

ووفقا لهذه الرؤية فإن الباحث سيأخذ في هذه الدراسة الرؤية التكاملية للأمل التي ترى في الأمل نموذجا انفعالياً معرفياً في آن واحد، فالأمل كمفهوم انفعالي يكون للعوامل البيئية المحيطة الأثر البالغ في نمو الأمل لدى الفرد أو تدهوره، فهو وفق هذا النموذج مرتبط بالعاطفة والمشاعر التي تساعد الفرد على الاحتفاظ بمعتقداته السارة في المواقف الصعبة والضاغطة الراهنة، فتكون دافع له بأنه قادر على مواصلة الحياة وتحقيق أهدافه مهما كانت الضغوط ومهما كانت المشكلات التي قد تواجهه ومهما كانت الخبرات المحزنة، ونموذجاً معرفياً يعمل على توجيه إدراك الفرد نحو المصادر التي يمكن وأن تحقق تلك الأهداف التي وضعها في ظل إمكاناته وقدراته، وإيمانه الكامل بامتلاكه القدرة اللازمة للتخطيط والعمل المستمر حتى تحقيق هذه الأهداف، فالأمل هنا يمكن النظر إليه كمفهوم انفعالي محكوم بالمعرفة.

أبعاد الأمل :



ومن التعريفات السابقة التي تم إستعراضها فقد تم تحديد بعدين للأمل معرفياً أشار إليهما سنايدر، وهما السبل والإرادة، ويمكن تعريفهما كالآتي:

- السبل (التخطيط من أجل تحقيق الأهداف): ويقصد بها مدى قدرة الفرد على التوصل إلى مجموعة من الطرق والأساليب التي تمكنه من تحقيق الأهداف المطلوبة، وعلى هذا النحو فسبل التفكير تعكس مدى القدرة المتخيلة لدى الفرد على انتاج السبل الناجحة لتحقيق الأهداف التي يرغبها، وسبل التفكير هي وسيلة لربط الماضي بالحاضر بالمستقبل من خلال الأهداف، والفرد يكون قادراً على خلق صورة عن نفسه في اللحظة الراهنة وذلك في ضوء خبراته السارة، وصورة للطريق الذي يأمله لربط الحاضر بالمستقبل المنشود وذلك في ضوء قدراته وإمكاناته الفعلية، ويتضح ذلك من خلال تسلسل الخطوات اللازمة للأداء الجيد، حيث تشير الدراسات إلى أن الأفراد مرتفعي الأمل هم أكثر قدرة على انتاج أفضل السبل البديلة لتحقيق الأهداف عن هؤلاء الذين يتصفون بانخفاض الأمل لديهم، وتظهر هذه الميزة بوضوح عند عرقلة الطرق الأساسية، فنجد ذوي الأمل المرتفع لا يواجهون مشكلات في التوصل لعدة طرق أخرى بديلة لإنجاز أهدافهم على خلاف ذوي الأمل المنخفض الذين يتوقف تفكيرهم حال مواجهتهم مشكلات توقفهم عن تحقيق طموحاتهم بالطرق الأساسية المعهودة.

- المقدرة أو القوة (الطاقة الموجهة نحو الهدف): وهي القدرة على البدء ومواصلة التحرك نحو الهدف على طول اختيار الطرق، أو ما يطلق عليه المقدرة على التفكير، والذي يعد بمثابة الشرارة التي توافر للإنسان القدرة على الاستمرار لمتابعة الهدف. (مرعي سلامة يونس، ٢٠١١م، ١٥٩)

ويرى الباحث أن هذه النظرية بهذا الشكل تتوقف على الإرادة التي يمتلكها الفرد من ناحية وعلى الوسائل المتاحة أو الممكنة لتحقيق هذه الأهداف من ناحية أخرى؛ فالإنسان عادة ما يرغب في تحقيق أهداف بعينها، ولكن القدرة على تحقيقها تختلف من فرد لآخر باختلاف مستويات الأمل لديهم، فالجميع لديه أهداف يرغب في تحقيقها، والبعض منهم يستطيع توليد للأفكار لإيجاد طرق جديدة وغير معتادة لتحقيق مثل هذه الأهداف (السبل) إذا تعسرت الطرق الأساسية، والقلّة فقط هي التي يتولد لديها الدافع للبدء في الطريق الذي حددته لتحقيق هذه الأهداف (المقدرة)، نظراً للصعوبات والمعوقات التي قد تواجههم أثناء محاولاتهم لتحقيق أهدافهم، وهذا قد يرجع في الأساس إلى مجموعة الخبرات المتاحة لديهم، والتي تعطيهم الشعور إما بالنجاح المستمر إذا كانت خبرات سارة فتجعلهم قادرين على خلق سبلاً جديدة لتحقيق الأهداف، أو شعوراً باليأس فتنتقطع لديهم السبل إذا كانت خبرات سيئة.

أما "ستاتس و ستاسين" فقد وضعتا بعدين انفعاليين للأمل هما:

- التوقعات الإيجابية للمستقبل : وهي الرغبة أو التمني في حدوث أشياء أو أحداث أو نتائج سارة. وهي بذلك تشير إلى مجموعة المشاعر الإيجابية المتولدة من الرغبة الحقيقية في التميز، والناجمة عن التفاعل الإيجابي بين العاطفة والإدراك.

- التوقعات السلبية للمستقبل : وهي تشير إلى مجموعة المشاعر السلبية المتولدة عن التوقع السلبي للأحداث المقبلة. فهما يعتبران الأمل يعبر عن التوقع الإيجابي للمستقبل، وأنه يعتبر من المحددات الهامة في السعادة الذاتية للفرد، وعلى هذا الأساس فقد قاما باستخدام مقياس التوازن الانفعالي المعدل (MABS)، لقياس مستوى الأمل لدى الأفراد. ( Staats & Stassen, 1985, 236)

ثانياً : الذكاء الوجداني

يعتبر مفهوم الذكاء الوجداني مفهوم حديث على التراث السيكولوجي، ويكتنفه بعض الغموض حتى أن أنصاره إنقسموا إلى قسمين أثناء تعرضهم إلى تعريفه وبيان ماهيته، ذلك أنه في منطقة تفاعل مشترك بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي داخل الفرد، وعليه ظهر اتجاهان أولهما أصحاب القدرة وعلى رأسهم "سالوفي وماير" ( Salovey & Mayer, 1993, 433) حيث عرف الذكاء الوجداني بأنه: قدرة الفرد على فهم الانفعالات الذاتية ولآخرين وتنظيمها وتقييمها والتعبير عنها، للرفي بـكلاً من الانفعال والتفكير، فهو شكلاً من أشكال الذكاء العام، يمكن قياسه والتعامل معه بعيداً عن سمات الشخصية. ويرى "سالوفي وآخرون" (Salovey, et al, 1995, 125-159) بأن الذكاء الوجداني يميز بين الأفراد الذين يحاولون الضبط والتحكم والفهم لمشاعرهم وانفعالاتهم والعمل على تنظيمها، إلى جانب القدرة العالیه على مراقبة مشاعر الآخرين وفهمها واحترامها والتعامل معها بطريقة جيدة، كل تلك الأمور تمكنهم من استخدام إستراتيجيات سلوكية خاصة للتحكم الذاتي في المشاعر والانفعالات. أما الاتجاه الثاني وعلى رأسهم "دانيال جولمان" (Goleman, 1995,271) فيعرفه بأنه: مجموعة من المهارات الانفعاليه والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في حياته الخاصة وحياته المهنية. حيث حدد "جولمان" (Goleman) مجموعة من المهارات التي تميز مرتفعي الذكاء الوجداني وهي الإندفاعات والمثابرة والحماس والدافعية الذاتية والتقمص العاطفي والأناقة أو اللياقة الاجتماعية، وأشار إلى أن إنخفاضها ليس في صالح تفكير الفرد ومن ثم فإنها تفقده نجاحه المهني والشخصي. (فاروق السيد عثمان ومحمد عبدالسميع رزق، ٢٠٠١م، ٣٦)

وفيما يلي عرض لأهم تعريفات الذكاء الوجداني وفقاً للتقسيم السيكولوجي السابق

ذكره:

- الذكاء الوجداني كمجموعة قدرات معرفية اتجاه سالوفي وماير (Salovey & Mayer):

بعد أن قاما كل من "ماير وسالوفي" (Salovey & Mayer, 1993, 433) بتعريف الذكاء الوجداني كقدرة كما سبق عرضه، قاما بتقسيمه إلى أربعة فروع هي القدرة على إدراك الانفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها، القدرة على توليد المشاعر، القدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي للفرد (مريامة حنصالة، ٢٠١٤م، ٤٦)، فالذكاء الوجداني بهذا الشكل مرتبط بالذكاء العام كونه نوعاً من القدرات، وإن اختلف عنه بنوعية المهارات التي تندرج تحته، والتي من شأنها التحكم في مشاعر الفرد. (سامية خليل خليل، ٢٠١٠م، ٤٨)

وبنفس التوجه عرف "جورج" (George, 2000, 033-1047) الذكاء الوجداني بأنه: القدرة على إدراك مشاعر الفرد والآخرين من خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين، وعرفاه "ريد وكلارك" (Reed & Clark, 2000, 68) بأنه القدرة على إدراك وفهم وتناول الانفعالات بحكمة وذكاء واستخدامها كمصدر للطاقة الإنسانية والتزود بالمعلومات والعلاقات مع الآخرين، حتى يتمكن الفرد من التعامل مع الآخر بطريقة تتسم بالدقة. أورد في (عصام محمد زيدان وكمال احمد الامام، ٢٠٠٣م، ٢٣)

وعرفه "زيندر وآخرون" (Zeidner, et al., 2005) الذكاء الوجداني بأنه يشير عموماً إلى مفهوم عام في القدرة على التمييز بين الفهم والتعبير وإدارة العواطف لدى الذات والآخرين. أورد في (موضى محمد بن حمد القاسم، ٢٠١١م، ٣٥)

- الذكاء الوجداني كمجموعة مهارات انفعالية اجتماعية اتجاه دانيال جولمان (Goleman, 1995, 271):

حدد "جولمان" (Goleman) مجموعة من المهارات والسمات يتطلب وجودها فيمن يتصفون بالذكاء الوجداني وهي التحكم في الانفعالات، التقمص العاطفي، اللياقة الاجتماعية، المثابرة، الحماسة، والدافعية الذاتية، وتوافر تلك المهارات في شخص ما إنما تعبر عن قدرة عالية في تحقيق النجاح المهني والشخصي لديه.

ومن التعريفات التي تنتمي لذلك القسم تعريف "فاروق السيد عثمان ومحمد عبدالسميع رزق" حيث عرفا الذكاء الوجداني بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها والتعبير عنها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك وفهم دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم بهدف الدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة (فاروق السيد عثمان ومحمد عبدالسميع رزق، ٢٠٠١م، ٣٦)، وهما بهذا الشكل يريان في الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات تنبثق منها مجموعة من المهارات والسمات.

وعرف "دي ريد" (De Raad., 2005, 674) الذكاء الوجداني بأنه مجموعة ثانوية من الذكاءات الاجتماعية التي تشتمل على مراقبة الذات والتعرف على مشاعر وعواطف الآخرين، للتمييز بينهم والاستخدام الأمثل لهذه المعلومات لتوجيه فكره وأعماله. أورد في (موضي بنت محمد القاسم، ٢٠١١م، ١٨)

أما "عبدالله جابر محمد" فيعرف الذكاء الوجداني بأنه: قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين والتمييز بينهما وتحفيز ذاته وإدارة انفعالاته وعلاقاته مع الآخرين والتعاطف معهم بفاعلية. (عبدالله جابر محمد، ٢٠٠٦م، ٥٤٨)

ويعرف "محمد رزق البحيري" الذكاء الوجداني بأنه ذلك التنظيم الانفعالي للشخصية القابل للتعديل والنمو والذي يتألف من مجموعة من المهارات والاستعدادات والقدرات التي تؤهل الفرد لفهم مشاعره ومشاعر الآخرين ومن ثم توجيه انفعالاته وإدارتها بشكل فعال يؤدي إلي تكوين علاقات مميزة مع الآخرين الأمر الذي يدفعه للاستمتاع بما يقوم به من أعمال بشكل يساعد على النجاح والتميز في كافة المواقف الأدائية والحياتية المختلفة، والذي يمكن قياسه بالتقدير الذاتي ويعبر عنه بالتقارير اللفظية للأطفال على مقياس الذكاء الوجداني للأطفال (محمد رزق البحيري، ٢٠٠٧م، ٥٨٩-٥٩٠). أما "سامية خليل الشختور" فقد عرفت الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من المهارات التي تمكنه من إدراك مشاعره وانفعالاته الذاتية وتنظيمها بالكيفية التي تمكنه من السيطرة على هذه الانفعالات والفهم الواضح لمشاعر الآخرين، بهدف التواصل معهم في علاقات إيجابية، تمكنه من النجاح في الحياة. (سامية خليل الشختور، ٢٠٠٨م، ١٢٢)

ويعرف (مصطفى حفيضة سليمان ورضا أحمد الأدغم، ٢٠٠٨م، ٧٦٣) الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على التفهم الانفعالي لمشاعر الآخرين، والتواصل معهم من خلال الإدراك الدقيق لانفعالاتهم للدخول معهم في علاقات تتسم بالود، وإدارة الانفعالات بشكل جيد بحيث يكون الفرد قادراً على استدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة، ومقاومة الانفعالات الهامة في مواقف الحياة الضاغطة. أورد في (موضي محمد بن حمد القاسم، ٢٠١١م، ٣٥)

ويتضح مما سبق عرضه من تعريفات للذكاء الوجداني أن الاتجاه الأول والذي يتزعمه "سالوفي وماير" (Salovey & Mayer)، يرى في الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات المعرفية التي يمتلكها الفرد بهدف الفهم الكامل لمشاعره ومشاعر الآخرين، والتعامل معها بكفاءة، بالقدر الذي يساهم في نموه الوجداني والعقلي، وعلى هذا فهو بعيد الصلة عن السمات الشخصية للفرد، بينما يرى الاتجاه الثاني والذي يتزعمه "دانيال جولمان" (1995، 271) (Goleman) والذي يرى في الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد

من الإدراك الجيد والفعال لمشاعره وانفعالاته الذاتية وفهمها وتنظيمها والتحكم فيها بالقدر الذي يسمح له بالتعامل بثقة مع الآخرين، وفق أهدافهم وميولهم من خلال التعرف الجيد على مشاعرهم وانفعالاتهم، وهو بهذا الشكل سمة من سمات شخصية الفرد وأحد جوانب الشخصية، وعليه اختلفت طرق القياس ففي حين يقاس الذكاء الوجداني كقدرة بمقاييس واختبارات الأداء يقاس أيضاً كسمة من سمات الشخصية وأحد جوانبها بمقاييس التقرير الذاتي.

وتبنى الباحث في هذه الدراسة وجهة النظر المختلطة ونفس رؤية (فاروق السيد عثمان ومحمد عبدالسميع رزق، ٢٠٠١م)، وذلك لإمكانية قياس الذكاء الوجداني كمجموعة من القدرات والمهارات والأبعاد التي يسهل معها عملية القياس، إلى جانب اهتمام الباحثين بكون الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات العقلية ينبثق عنها مجموعة من المهارات والتي تساعد على تنمية الجانب المهني والعقلي للفرد، وهو ما سيفيد الباحث في هذه الدراسة من إمكانية قياس الذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية بمقاييس ثبت صدقها وثباتها، إلى جانب كون الذكاء الوجداني هام لهم كمجموعة من القدرات العقلية التي تسهم في التعرف الدقيق على مشاعرهم ومشاعر الآخرين، والنظر إليه نظرة كلية وليست من جانب واحد، خاصة وهم ينتقلون من مرحلة الدراسة إلى مرحلة أشد تعقيداً وهي الالتحاق بسوق العمل، مما يستوجب عليهم التعرف على فن التعامل مع الآخر من خلال الفهم الكامل لمشاعرهم وأهدافهم، وعدم خلق الصراع بينهم والآخرين حال تحقيقهم لأهدافهم، بل العمل على التوفيق بينهم، وهذا يتطلب مجموعة من المهارات والسمات الشخصية المنبثقة من مجموعة القدرات العقلية لديهم والتي تعمل على تحقيق النجاح في حياة الفرد الخاصة والعامة.

مكونات الذكاء الوجداني وأبعاده :

أشار كلاً من "فاروق السيد عثمان ومحمد عبدالسميع رزق" من خلال البحوث التي أجراها كل من "ماير وسولفاي" (١٩٩٠م)، "جولمان" (١٩٩٥م)، و"جولدمان" (١٩٩٥م)، وآخرون توصل الباحثون إلى أن الذكاء الوجداني خاصية مركبة من خمسة مكونات أساسية هي:

#### المعرفة الانفعالية Emotional cognitive

وهي الركيزة الأساسية للذكاء الوجداني، وتتمثل في القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية لدى الفرد وحسن التفرقة بينها، والوعي بالعلاقة التي تربط بين الأفكار والمشاعر والأحداث.

#### إدارة الانفعالات Mangement emotion

وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية الناشئة عن المواقف الضاغطة في الحياة، وكسب الوقت للتحكم فيها وضبطها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة كل معاني القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

### تنظيم الانفعالات **Regulating emotions**

وتشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر الذاتية وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال هذه الانفعالات والمشاعر في صنع القرارات الجيدة، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة، والفهم الكامل لكيفية تحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.

### التعاطف **Empathy**

ويشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم وجدانياً وفهم مشاعرهم، وانفعالاتهم والتأقلم معهم والاتصال بهم مع الفصل التام للانفعالات الشخصية.

### التواصل **Communication**

ويشير إلى التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم، ومعرفة متى يقود ومتى يتبع الآخرين ويساندهم، والتصرف معهم بطريقة لائقة من خلال الفهم الكامل لهذه المشاعر والأهداف التي يحاولون تحقيقها. (فاروق السيد عثمان، ٢٠٠١م، ١٨-١٩، ٣٧)

الدراسات السابقة :

على الرغم من أننا في عصر تعقدت فيه منظومة الدوافع الإنسانية واضطربت، وتزداد تعقيداً يوماً بعد يوم، نظراً لمدى التطور الحادث وما يقابله من زيادة في احتياجات الأفراد، في ظل القصور الواضح في القدرة على اشباع مثل هذه الاحتياجات، ومن هنا يكون الأمل (Hope) هو المحرك الأهم والأكثر ارتباطاً بالجوانب الإيجابية في الشخصية. والذي يعمل كمصدر قوة لعملية النمو والتغيير للفرد لمواجهة هذه الضغوط، ونظراً لهذه الأهمية الكبرى لهذا المفهوم فقد لفت انتباه العديد من الباحثين العرب والأجانب، ويمكن التعرض لبعض الدراسات التي تناولت هذا المفهوم كما يلي:

### ١ - دراسات تناولت مفهوم الأمل (Hope)

#### دراسة سنايدر وآخرون (Snyder et al.,1996)

بعنوان: " تطور وصدق مقياس الأمل كحالة "، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تطور وصدق مقياس الأمل كحالة. وتم الاستعانة بأربع دراسات للتعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الأمل كحالة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تمتع المقياس بدرجة عالية

من الصدق وذلك من خلال حساب الصدق باستخدام كل من صدق الاتساق الداخلى (internal consistency) للأبعاد الأربعة للمقياس (ينكون المقياس من أربعة أبعاد رئيسية يندرج تحت كل بعد ثلاث فقرات)، والصدق التمايزى (discriminant validity). وأكدت نتائج الدراسة على أن المقياس أصبح جاهزاً للاستخدام.

دراسة أحمد عبد الخالق وسنايدر (Abdel Khalek & Snyder, 2007)

بعنوان: " المتغيرات المنبئة بالأمل لدى طلاب جامعة الكويت"، وتناولت المتغيرات المنبئة بالأمل لدى عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها (٣٢٣) طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الأمل وكل من التفاؤل، وتقدير الذات، والانفعال الإيجابي، والسعادة، والرضا عن الحياة والصحة الجسمية، والنفسية، والتدين، والانبساطية، وعلاقة سالبة مع القلق، والتشاؤم، وكان أفضل منبئ للأمل التفاؤل، يليه الانفعال الإيجابي، وتقدير الذات، وكما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في التفاؤل والأمل، والسعادة، والرضا عن الحياة تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

دراسة عبدالمحسن إبراهيم ديعم (٢٠٠٨م)

بعنوان: " الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط كمتغيرات محكية للتمييز بين الأمل والتفاؤل"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفرق بين مفهومي الأمل والتفاؤل، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب جامعة المنيا قدرها (٢٥٥) طالب، وطُبِّقت أدوات الدراسة على أفراد العينة حيث طبق في الدراسة أربعة مقاييس هو مقياس الأمل ومقياس التفاؤل ومقياس الفاعلية الذاتية وأساليب المواجهة، وبينت النتائج أن المفهومين الأمل والتفاؤل فيهما بعض التقارب والارتباط ولكنهما مستقلان عن بعضهما ولا يمكن أن يستوعبهما عامل واحد.

دراسة أنا هورديكا وكاتريزينا مارتوزكا (Martowska & Horodecka , 2013)

بعنوان: " الرؤية الانسانية للرجال نحو العوامل المؤدية للنجاح فى ضوء الأمل والذكاء الوجداني"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤدية للنجاح فى ضوء الأمل والذكاء الوجداني لدى عينة من الأفراد المنعزلين والاجتماعيين وكانت عينة الدراسة (٦٠) فرداً (٣٠) من المنعزلين اجتماعياً وعدد (٣٠) من الاجتماعيين واستخدما الباحثان مقياس الأمل والذكاء الوجداني وإستبيان لقياس النجاح، وكانت نتائج الدراسة أن الأشخاص الاجتماعيين لديهم مستويات عليا من الذكاء الوجداني والأمل وأنهم أكثر نجاحاً من الأشخاص الإنعزاليين اجتماعياً.

دراسة اندريا والنسكي وجيسكا جيناو ( , Aundrea Walenski & Jessica Genaw )  
(2015)

بعنوان: " التمايز بين الجنس والعمر في تطور الأمل لخبرات ما بعد الحياة الضاغطة  
"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور النوع والعمر في تطور الأمل وقت التعرض  
للخبرات الحياتية الضاغطة في الحياة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة وخريجها  
وعددهم (٣٣٧) تراوحت أعمارهم ما بين (١٨) حتى (٥٠) عام، اشتملت أدوات الدراسة على  
مقياس الأمل إعداد سنايدر (Snyder's Hope Scale). وكانت نتائج الدراسة كالتالي:  
حيث أكدت الدراسة أن الذكور أكثر شعوراً بالأمل من الإناث حينما يواجهون ضغوط الحياة في  
تلك المرحلة (طلاب الجامعة) نظراً لقدرتهم على التماسك أكثر من الإناث، حيث أشارت نتائج  
الدراسة إلى وجود فروق فردية في متغير النوع لدى عينة الدراسة على مقياس سنايدر تعود  
لصالح الذكور، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق فردية في متغير العمر لدى عينة  
الدراسة، حيث أشارت النتائج إلى أن الأفراد الأكبر سناً والذين تعرضوا للعديد من الخبرات في  
الحياة هم الأكثر قدرة على التعامل مع ضغوط الحياة وأكدت الدراسة على ضرورة عمل دراسات  
أخرى لأعمار مختلفة نظراً لمحدودية العينة بتلك المرحلة العمرية.

## ٢- دراسات تناولت الذكاء الوجداني (Intelligence Emotional)

يعد الذكاء الوجداني مصدراً فعالاً لحياة تسودها قيم النجاح والكفاءة،  
وعاملاً واقياً من مختلف المشكلات السلوكية التي قد يتعرض لها الفرد، في عصر  
تسوده الضغوط والتوترات، ذلك أن الذكاء الوجداني يعد جوهر تنمية قدرة الفرد  
على التوافق والتكيف مع المتغيرات البيئية، وإقامة علاقات اجتماعية مستقرة مع  
من حوله، وعليه توجهت إليه أنظار الكثيرين من علماء النفس والتربية العرب  
والأجانب بالبحث والدرس كما سيتم عرضه فيما يلي بشيء من التفصيل كما يلي:  
دراسة كياروشا وتشان وبيجار (Ciarrochi, Chan & Bajgar, 2001)

بعنوان: " قياس الذكاء الوجداني لدى المراهقين "، أجرى دراسة بهدف  
التعرف على الذكاء الوجداني لدى المراهقين وعلاقته بالدعم الاجتماعي وتقدير الذات  
والمهارات الإيجابية والرضا عن الحياة، أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها  
(١٣١) العينة نوعها إيه، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائي بين  
أبعاد الذكاء الوجداني وسمة القلق وتقدير الذات ما عدا بعد "فهم العواطف" لم



يرتبط بأي منهما، وكما توصلت الدراسة عن تفوق الإناث في كل أبعاد الذكاء الوجداني والدعم الاجتماعي ما عدا بعد "تنظيم العواطف"؛ حيث كانت الفروق في اتجاه الذكور، وارتبط الذكاء الوجداني بكل من المهارات الاجتماعية، والدعم الاجتماعي، والرضا عن الحياة واحترام الذات.

دراسة مارك وآخرون (Marc A et al , 2004)

بعنوان: " الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك اليومي، الشخصية والفروق الفردية بين الأشخاص"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الذكاء الوجداني في التعرف على أنماط السلوك اليومي من أنشطة أكاديمية وعلاقات شخصية لعينة من طلاب الجامعات بلغت (٣٣٠) فرداً في ضوء عوامل الشخصية الخمس الكبرى، وكانت نتائج الدراسة كالتالي: شكل الذكاء الوجداني كمنبئ بدرجة عالية على عوامل الشخصية الخمس الكبرى والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، وأنه يمكن التنبؤ من خلال الذكاء الوجداني لمعايير قضاء أوقات الحياة بصفة عامة ولكن بنسبة يختلف فيها الذكور عن الإناث، حيث ارتبطت طريقة قضاء الذكور لأوقاتهم فهم أكثر ارتباطاً بالسلوكيات السلبية من مخدرات وأعمال غير مشروعة على خلاف النساء بصفة عامة.

ترتبط السمات الانفعالية السلبية (مثل الاندفاعية والاكتئاب بسوء التوافق بين

الزوجين).

دراسة التشامور - براميزا وبينيت وفيرنهام

(Chamorro-Premuzie, Bennett, & Furnham, 2007)

بعنوان: " العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الذكاء الوجداني والسعادة"، وهدفت الدراسة التي أجراها إلى: تعرف العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكل من الذكاء الوجداني والسعادة، وأجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (١١٢) تتراوح أعمارهم بين (١٣-٥٩)، وشملت العينة (٥٠%) من طلاب جامعة لندن، وبقية العينة من عامة السكان، وغالباً من أفراد عائلة، أو أقارب المشاركين من الطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود أربعة عوامل من العوامل الخمسة الكبرى ارتبطت بكل من الذكاء الانفعالي والسعادة وهي "الانبساطية، ويقظة الضمير، والاتزان الانفعالي، والطيبة"، وكما ارتبط مقياس "العواطف الذاتية، ويقظة الضمير" بالسعادة الشخصية.

دراسة ميهاك باتول وآخرون (Mehak Batool et al , 2014)

بعنوان: " الذكاء الوجداني كمؤشر للشعور بروح الدعابة والأمل بين البالغين"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الذكاء الوجداني في التنبؤ بالشعور بروح الدعابة

والأمل بين البالغين، وكانت عينة الدراسة (٢٢٠) من البالغين بعمر زمني يتراوح ما بين (٢٠-٣٥) عام من الجنسين (١١٠) من الذكور و(١١٠) من الإناث، واستخدم الباحثان للوصول إلى نتائج الدراسة مجموعة من الأدوات وهي ثلاثة مقياس هي مقياس روح الدعابة للكبار ومقياس الأمل والميول وكذا مقياس الذكاء الوجداني وبعد جمع الإستبانات تم معالجتها إحصائياً كانت نتائج الدراسة كالتالي: شكل الذكاء الوجداني مؤشراً بدرجة عالية على الأمل في حين أنه لا يعد مؤشراً على روح الدعابة، وعلاوة على ذلك كشف الإنحدار التدريجي إلى أن روح الدعابة لا تعد مؤشراً على الذكاء الوجداني، وكشفت الدراسة على الإختلافات بين الجنسين في الأمل وبعديه حيث وجدت أن مستوى الأمل وبعديه أعلى بين الذكور مقارنة بالإناث، وعلاوة على ذلك أشار إختبار (ت) أنه لا يوجد تأثير للجنس على روح الدعابة والذكاء الوجداني.

دراسة هاكان ساركام وآخرون (Hakan Saricam et al , 2015)

بعنوان: " العلاقة بين الذكاء الوجداني، والأمل والرضا عن الحياة لدى معلمي ما قبل الخدمة "، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني، والأمل والرضا عن الحياة لدى معلمي ما قبل الخدمة لمرحلة ما قبل المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (٤٧٨) من المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة (٣٩٥ إناث، ٨٣ ذكور) بمتوسط عمر (١٩,٣) سنة. تمثلت أدوات الدراسة في مقياس سكيوت المعدل للذكاء الوجداني النسخة التركية (Schutte Emotional Intelligence Scale Revise)، ومقياس الأمل التكاملي (Integrative Hope Scale)، واستخدم أيضاً في هذه الدراسة مقياس الرضا عن الحياة (Life Satisfaction Scale). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والأمل والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال الذكاء الوجداني والأمل. وأكدت نتائج الدراسة على أن ارتفاع درجة الذكاء الوجداني ينعكس بشكل إيجابي على درجة الأمل مما يؤدي إلى بناء علاقات اجتماعية جيدة الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على الرضا عن الحياة.

## فروض البحث :

للإجابة على تساؤلات البحث قام الباحث بوضع الفروض التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل في الأمل.

- ٢- وينقسم الفرض الثاني إلى :
- أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية مرتفعي قلق المستقبل (ذكور وإناث) في الأمل.
- ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية منخفضي قلق المستقبل (ذكور / إناث) في الأمل.
- ٣- وينقسم الفرض الثالث إلى :
- أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية مرتفعي قلق المستقبل (علمي / أدبي) في الأمل.
- ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية منخفضي قلق المستقبل (علمي / أدبي) في الأمل.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل في الذكاء الوجداني.
- ٥- وينقسم الفرض الخامس إلى :
- أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية مرتفعي قلق المستقبل (ذكور / إناث) في الذكاء الوجداني.
- ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية منخفضي قلق المستقبل (ذكور / إناث) في الذكاء الوجداني.
- ٦- وينقسم الفرض السادس إلى :
- أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية مرتفعي قلق المستقبل (علمي / أدبي) في الذكاء الوجداني.
- ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية منخفضي قلق المستقبل (علمي / أدبي) في الذكاء الوجداني.
- ٧- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمل وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة.
- ٨- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة.

## مصطلحات البحث :

كان ينظر للأمل قبل خمسينات القرن العشرين بشكل فلسفي ونظري بحت، إلى أن جاءت دراسات "فرنش" (French, 1952) و "ميننجر" (Menninger, 1959) والتي أشارت إلى دور الأمل في التكيف وسرعة الشفاء والهناء الذاتي، مما أوجد توجهات علمية

لدى علماء الطب النفسي أمثال "فرانك" (Frank, 1968)، و"ستوتلاند" (Stotland, 1969) وآخرون، نحو دراسة الأمل وتحديده إجرائياً (عبدالمحسن إبراهيم دغيم، ٢٠٠٨م، ٩٢)، إلا أن اختلاف وجهات النظر نحو الأمل عقدت الأمور بعض الشيء، فمنهم من نظر إليه نظرة سلوكية "ماورر" (Mower, 1960)، ومنهم من نظر إليه نظرة انفعالية خاصة كما فعلت كل من "ستاتس و ستاسين" (Staats & Stassen, 1985) حيث عرفناه بأنه: الفرق بين التوقعات الانفعالية الإيجابية والتوقعات السلبية" (Staats & Stassen, 1985, 235) (صفاء الأعصر وعلاء الدين كفاقي، ٢٠١٣م، ١٧٤)، وحددا بعدين للأمل انفعالياً هما التوقعات الإيجابية للمستقبل، والتوقعات السلبية للمستقبل.

وتعرف التوقعات الإيجابية للمستقبل إجرائياً بأنها: مجموعة المشاعر الإيجابية المتولدة من الرغبة الحقيقية في التميز، والناجئة عن التفاعل الإيجابي بين العاطفة والادراك، ويقاس إجرائياً من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المعدة لقياس الجانب الانفعالي للأمل.

وتعرف التوقعات السلبية للمستقبل إجرائياً بأنها: مجموعة المشاعر السلبية المتولدة عن التوقع السلبي لمجريات الأمور، والناجئة عن التفاعل السلبي بين العاطفة والادراك، ويقاس إجرائياً من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة المعدة لقياس الجانب الانفعالي للأمل.

ومنهم من نظر إليه نظرة معرفية مثل "سنايدر وآخرون" (Snyder et al, 2002) إذ يعرفه بأنه: حالة من الحافز الإيجابي القائم على عملية تفاعلية مبنية على الإحساس بالنجاح، ويشتمل على مكونين هما: المقدرة أي الطاقة الموجهة نحو الهدف، والسبل والتخطيط لتحقيق الأهداف "المسارات أو السبل" وعلى هذا النحو فالأمل ليس العاطفة وإنما نظام دينامي معرفي تحفيزي. (Snyder, et al., 2002, 820)

## الذكاء الوجداني : Emotional Intelligence

الذكاء الوجداني اصطلاحاً :

تم التعرض لمفهوم الذكاء الوجداني إجرائياً على يد "سالوفي وماير" حينما عمداً إلى تطوير طرقاً لقياس الفروق بين الأفراد في القدرة العاطفية، ويعرف "سالوفي وماير" (Salovey & Mayer, 1990) الذكاء الوجداني بأنه: "القدرة على معرفة الشخص مشاعره وإنفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط ومعرفته لمشاعر الآخرين، وقدرته على ضبط مشاعره وتعاطفه مع الآخرين والإحساس بهم، وتحفيز ذاته لصنع قرارات ذكية.

ومن التعريف السابق يتضح كون الذكاء الوجداني من وجهة نظرهما مجموعة من القدرات، في حين كانت هناك وجهة نظر مختلفة تبناها "دانيال جولمان" على أنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية، إذ يشير "دانيال جولمان" (Goleman, 1995) إلى الذكاء الوجداني على أنه القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذاتنا، وعلى إدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال، وبذلك عبر جولمان عن الذكاء الوجداني في خمس مهارات هي الوعي بالذات وإدارة الذات وحفز الذات والتعاطف والتعامل مع الآخرين. أورد في (إبراهيم باسل أبوعمشه، ٢٠١٣م، ٨٠)

في حين رأى البعض أنه مجموعة من القدرات ينبع منها مجموعة من المهارات يظهر هذا في تعريف "فاروق السيد عثمان ومحمد عبدالسميع رزق" بأنه: القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لإنفعالات الآخرين ومشاعرهم، للدخول معهم في علاقات انفعالية إجتماعية ومهنية إيجابية، تساعد الفرد على الرقى العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة المهنية والإجتماعية. (فاروق السيد عثمان ومحمد عبدالسميع رزق، ٢٠٠١م، ٣٦)

ويعرفه "أيمن غريب ناصر" على أنه: مجموعة السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر على تنوع المحتوى الوجداني للأشخاص، من حيث مدى ودقة فهم المشاعر ومن ثم رفع مستوى القدرة على مواجهة ومعالجة المشكلات، خاصة الوجدانية منها بنجاح، وتتضمن أربعة مكونات أساسية هي الوعي بالذات، الفهم والتواصل الاجتماعي، التعبير عن المشاعر، التكيف ومعالجة المشكلات. (أيمن غريب ناصر، ٢٠١١م، ١٥٧)

### قلق المستقبل : Future Anxiety

وتعرفه "زينب محمود شقير" على أنه: خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه و تحريف إدراكي معرفي للواقع و للذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة مع تضخيم للسلبيات ودحض الإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات، والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس. (زينب محمود شقير، ٢٠٠٥م، ٥)

## منهج البحث واجراءاته :

أولاً : منهج البحث : يلائم المنهج الوصفي الدراسة الحالية أكثر من غيره، ذلك أنه يعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي إلى أكثر من ذلك حيث يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات والتعبير عن نتائج البحث بالأساليب الإحصائية المختلفة. (ذوقان عبيدات وعبدالرحمن عدس وكايد عبدالحق، ٢٠٠٢م، ٣٣)

ثانياً : عينة البحث : تكون مجتمع الدراسة عدد (٩٦١) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة كلية التربية بمحافظة كفرالشيخ، بواقع عدد (٣٥٨) من الذكور وعدد (٦٠٣) من الإناث، وتم اختيار العينة المبدئية من المجتمع الأصلي للدراسة بواقع عدد (٤٨٠) طالب وطالبة، حيث طبق مقياس قلق المستقبل إعداد زينب محمود شقير (٢٠٠٥م)، ثم اختيرت عينة التطبيق الأساسية بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية، وفق متغيرات الجنس والتخصص بإجمالي عدد (٢٤٠) طالب وطالبة، منهم عدد (١٢٠) طالب وطالبة مرتفعي قلق المستقبل، وعدد (١٢٠) طالب وطالبة منخفضي قلق المستقبل، حيث اختير من القسم العلمي من الذكور أعلى (٣٠) طالب على مقياس قلق المستقبل، وأدنى (٣٠) طالب على مقياس قلق المستقبل، وفي القسم الأدبي تم اختيار أعلى (٣٠) طالب على مقياس قلق المستقبل، وأدنى (٣٠) طالب على مقياس قلق المستقبل، وبنفس الطريقة تم اختيار الإناث، وعليه مثلت عينة التطبيق الأساسية نسبة قدرها (٢٤,٩٧%) من حجم المجتمع الأصلي

ثالثاً : أدوات البحث :

أ- مقياس قلق المستقبل إعداد زينب محمود شقير (٢٠٠٥م).

ب- مقياس الذكاء الوجداني إعداد فاروق السيد عثمان، ومحمد عبدالسميع رزق (٢٠٠١م).

ج- مقياس الأمل إعداد الباحث.

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من الكفاءة القياسية لمقياس الأمل من خلال تطبيقه على عينة تقنين قوامها (٤٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بكفرالشيخ ومن خارج عينة التطبيق الأساسية، وذلك خلال شهري نوفمبر وديسمبر (٢٠١٦م)، وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية على ملاءمة المقياس للمشاركين وصلاحيته للتطبيق، حيث تم حساب صدق المقياس بطريقتي صدق المحكمين وصدق التكوين (صدق المفردات، صدق الاتساق الداخلي) حيث وجد أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الأمل لدى طلاب كلية التربية، وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت ما بين (٠,٨٢٧ : ٠,٩٧٩)، أما معاملات الارتباط بين

كل عبارة من عبارات مقياس الأمل لدى طلاب كلية التربية، وبين مجموع درجات المقياس ككل دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)؛ حيث تراوحت ما بين (0,819 : 0,971)، وتم حساب ثبات المقياس بثلاثة طرق هي التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الارتباط بين استجابات عينة التقنين من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بكفرالشيخ على العبارات الفردية والزوجية لمقياس الأمل بأبعاده الأربعة الممثلة لمكونية المعرفي والانفعالي (السبل- الارادة- التوقعات الايجابية للمستقبل- التوقعات السلبية للمستقبل)، باستخدام معادلتى سبيرمان- براون، جيتمان (Spearman - Brown & Gutman)، حيث بلغت معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية (0,993، 0,993) على التوالي، وهي معاملات ارتباط مرتفعة، كما بلغ معامل الثبات (0,986)، وهو معامل ثبات مرتفع، مما يطمئن على استخدام المقياس.، إعادة التطبيق، ومعادلة ألفا كرونباخ حيث وجد أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الأمل لدى طلاب كلية التربية، تراوحت ما بين (0,974 : 0,990) وهي معاملات ثبات مرتفعة، كما أن معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0,995) مما يدل على أن المقياس على درجة مرتفعة من الثبات.

#### النتائج: كشفت نتائج الدراسة الحالية عن الآتي:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل في الأمل وفق متغيري الجنس والتخصص.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل في الذكاء الوجداني وفق متغيري الجنس والتخصص.
- ١- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الأمل وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة من مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل.
- ٢- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة من مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل.

## المراجع

- إبراهيم باسل أبوعمشه. (٢٠١٣م). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- إبراهيم محمد المغازي. (٢٠٠٣م). الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين، المنصورة: مكتبة الايمان.
- أحمد ربيع عبدالحميد. (١٩٩٦م). بعض المشكلات التعليمية التي تواجه طلاب كلية العلوم العربية والاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم بالسعودية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، (٥٤)، ٩٥-٥٧.
- أحمد شعبان عطية. (١٩٨٩م). مرحلة الشباب الجامعي، دراسة ميدانية. مجلة التربية المعاصرة- مصر، (١٣)، ١٥١-١٧٦.
- أحمد عبدالمجيد صمادي و نوال محفوظ صالح مرعي (٢٠١٢م). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا. مجلة جرش للبحوث والدراسات- الأردن، (٢) ١٤، ٦٦-١٠٣.
- أحمد محمد عبدالخالق. (٢٠٠٤م). الصيغه العربية لمقياس سنايدر للأمل. مجلة دراسات نفسيه (رابطة الاخصائيين النفسيين)- مصر، (٢) ١٤، ١٨٣-١٩٢.
- أسعد فاخر حبيب. (٢٠١٤م). قلق المستقبل وعلاقته بمستوي الطموح لدي طلبة الجامعة البصرة. مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)- العراق، (٤) ٣٩، ٣٠٤-٣٢٨.
- أمال جودة ومحمد عسليه. (٢٠١٠م). علم النفس الايجابي. غزة: مكتبة الصيرفي.
- أنور حمودة البنا وعائد عبداللطيف الربيعي. (٢٠٠٦م). مشكلات طلبة جامعة الأقصى من وجهة نظر الطلبة. مجلة الجامعة الاسلامية، جامعة الأزهر- فلسطين، (٢) ١٤، ٥٣٧-٥٠٥.
- أيمن غريب قطب ناصر. (٢٠١١م). الذكاء الوجداني كمنبئ بمهارات إداره الضغوط لدى طلاب جامعة الأزهر. المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس- مصر، مج ١، ١٥٣-٢٠٢.



- خيرية عبد الله البكوش. (٢٠١١م). العلاقة بين الأمل والشعور بالألم لدى عينة من مريضات سرطان الثدي. مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات جامعة عين شمس - مصر، ٢(١٢)، ٤٠٥ - ٤٣٠.
- ذوقان عبيدات وعبدالرحمن عدس وكايد عبدالحق. (٢٠٠٢م). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- زينب محمود شقير. (٢٠٠٥م). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سامية خليلي خليل. (٢٠١٠م). الذكاء الوجداني. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- شوقي يوسف بهنام. (٢٠٠٥م). قياس مستوى الأمل لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة الموصل. مجلة شؤون اجتماعية - الإمارات، ٢٢ (٨٧)، ٥٩-٨١.
- صفاء يوسف الأعسر وعلاء الدين كفاي. (٢٠١٣م). الذكاء الوجداني. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبدالعظيم سليمان المصدر. (٢٠٠٨م). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) - فلسطين، ١٦(١)، ٥٨٧-٦٣٢.
- عبدالمحسن إبراهيم ديعم. (٢٠٠٨م). الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط كمتغيرات محكية للتميز بين الأمل والتفائل. مجلة دراسات عربية في علم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية - مصر، ٧(١)، ٨٥-١٥٠.
- عصام محمد زيدان وكمال أحمد الإمام. (٢٠٠٣م). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض أساليب التعلم وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية - مصر، ٢(١)، ١١-٦٢.
- عويد سلطان المشعان. (٢٠١٠م). الصلابة النفسية والأمل وعلاقتهما بالشكاوى البدنية والعصابية لدى الطلبة والطالبات في جامعة الكويت. مجلة دراسات نفسية - الكويت، ٢٠(٤)، ٦٦٥ - ٦٨٩.
- فاروق السيد عثمان. (٢٠٠١م). القلق وإدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مجدي محمد الشحات. (٢٠١٢م). الفروق الفردية في تقدير الذات وحل المشكلات بين مرتفعي ومنخفضي الدوجماتية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر، ٢٣(٩٢)، ٣٥٥-٣٩٤.

- محمد رزق البحيري.(٢٠٠٧م). تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة بعض المشكلات لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكياً. مجلة دراسات نفسية ، ١٧(٣)، ٥٨٥-٦٤١.
- محمد عبدالله جابر.(٢٠٠٦م). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٥(٣)، ٥٣٣-٦٤١.
- مرعي سلامة يونس. (٢٠١١م). علم النفس الايجابي للجميع. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- موسى بنت محمد القاسم.(٢٠١١م). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- نادية أوثن. (٢٠١٥م). التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الحاج الأخضر، الجزائر.
- هبة مؤيد محمد. (٢٠٠٩م). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٢٦، ٢٧)، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية-العراق، ٣٢١-٣٧٩.
- هند صبيح رحيم وثناء عبدالودود عبدالحافظ. (٢٠١٥م). بناء وتطبيق مقياس الأمل لدى طلبة الجامعة. مجلة الأستاذ-العراق، ٢(٢١٢)، ٣٢١-٣٥٠.
- هويدة حنفي محمود ومحمود أنور فراج. (٢٠٠٦م). قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة. مجلة كلية التربية بالاسكندرية- مصر، ١٦(٢)، ٦١-١٥٤.
- هيام صابر شاهين. (٢٠١٣م). الأمل والتفاؤل كمدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة عين شمس- مصر، ١٤(٤)، ٦١٣-٦٥٣.

- Abdel-Khalek, A. & Snyder, C. (2007). Correlates and predictors of an Arabic translation of the Snyder Hope Scale. Journal of Positive Psychology, 2 (4), 228–235.
- Anna Horodecka & Katarzyna Martowska.(2013). Humanistic vision of man: hope for success, emotional intelligence and pro-social engagement. International Journal of Arts & Sciences, 6(2):151–166 .
- Aundrea Walenski and Jessica Genaw. (2015). Gender and Age Differences in the Development of Hope Post Stressful Life Experiences, Oakland University, Meeting of Minds 2015.
- Brackett, M.(2005). Emotional intelligence and Relationship Quality among couples, personal Relationship, 12(2), 197-212.
- Chamorro-Premuzie, T., Bennett, E. & Furnham, A. (2007). The happy personality: Mediation role of trait emotional intelligence. Journal of Personality and Individual Differences, 42(8), 1633–1639.
- Ciarrochi, J., Chan, A. Y. C., & Bajgar, J. (2001). Measuring emotional intelligence in adolescents. Journal of Personality and Individual Differences, 31(4), 1105-1119.
- C.R. Snyder et al.(1996). Development and Validations of the State of Hope Scale. Journal of Personality and Social Psychology 70(2), 321-350.
- Hakan SARICAM , Ismail Celik & Lütfiye Cosku.(2015).The Relationship between Emotional Intelligence, Hope And Life Satisfaction in Preschool Preserves Teacher, Educational Research Association The International, Journal of Research in Teacher Education, 6(1). 1 -9.
- Marc A.Brackett, John D.Mayer & Rebecca M.Warner.(2003).Emotional intelligence and its relation to everyday behaviour, Personality and Individual Differences. 36(6), 1387–1402 .
- Mehak Batool, Sadia Niazi & Saba Ghayas. (2014). Emotional Intelligence as a Predictor of Sense of Humor and Hope among Adults , Journal of the Indian Academy of Applied Psychology. 40( 2 ). 270- 278.
- Staats, S., Comar, D. & Kaffenberger, J. (2007). Sources of happiness and stress for college students: A replication and comparison over 20 years. Psychological Reports, 101 (3), 685–696.
- Snyder, C. R., & Lopez, S. J. (2002). Handbook of Positive Psychology. New York: Oxford University Press .
- Staats, S.R. & Stassen, M.A. (1985). Hope: An affective cognition. Social Indicators Research , 17(3), 235-242.
- Salovey, P. & Mayer, J.D. (1990). Emotional intelligence. Imagination, Cognition, and Personality, 9, 185-211.

